منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون **ج٧٤/ معلومات/١**
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت **١٩ نيسان/ أبريل ٢٠٢١**
A74/INF./1

الجوائز

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة التي عُقدت في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١، عدداً من المقررات الإجرائية يُمنح أفراد أو مؤسسات بموجبها جوائز تقديراً لإنجازاتهم البارزة في مجال التنمية الصحية.[١]

٢- ومن المقرر إقامة حفل لتوزيع الجوائز الأربع التالية أثناء انعقاد الجلسة العامة لجمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين يوم الجمعة الموافق ٢٨ أيار/ مايو ٢٠٢١:

ستُمنح **جائزة ساساكاوا الصحية** إلى **الدكتور وو هاو (الصين)** و**الدكتورة أمل سيف المعاني (عمان)**؛

ستُمنح **جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنّين وتعزيز الصحة** إلى **المركز الوطني لعلم الشيخوخة (الصين)**؛

ستُمنح **جائزة الدكتور جونغ-ووك التذكارية للصحة العامة** إلى المؤسسة الحكومية المسمّاة "**المركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية في أوكرانيا**" **(أوكرانيا)**؛

ستُمنح **جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة** إلى **مؤسسة تعزيز الصحة التايلندية (ThaiHealth)، (تايلند)**.

٣- وقد أُنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد مرموقين في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتُوجَّه كل عام، عقب اختتام دورة جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم ترشيحات الفائزين بكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين المعنية بكلٍ واحدة من هذه الجوائز.

٤- وعلى مر السنين، فقد منحت الجوائز لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ أفراد أو كيانات متفانون آخرون من مقدمي الإسهامات الكبيرة بفضل عملهم في مجال النهوض بالصحة العامة؛ ومؤسسات ترعى صحة المجتمعات المحلية.

٥- ويرد في الملحق المرفق بهذه الوثيقة مزيداً من المعلومات عن الجوائز وعن الفائزين بها في عام ٢٠٢١.[٢]

---

١ انظر المقررات الإجرائية م ت١٤٨(١٤) وم ت١٤٨(١٥) وم ت١٤٨(١٦) وم ت١٤٨(١٧) (٢٠٢١).

٢ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن الجوائز في موقع المنظمة الإلكتروني (https://www.who.int/about/public-health-prizes-and-awards/)، تم الاطّلاع في ٦ نيسان/ أبريل ٢٠٢١).

الملحق

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢١

١- جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر تقديراً لإنجاز أعمال مبتكرة متميّزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو إحراز أوجه تقدم ملحوظة في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد فاز بجائزة عام ٢٠٢١ فائزان اثنان هما: **الدكتور وو هاو (الصين)** و**الدكتورة أمل سيف المعاني (عمان)**.

ويشغل **الدكتور وو هاو** منصب مدير مركز فانغتشوانغ للخدمات الصحية المجتمعية في إقليم بيجين، وهو كبير أطباء الممارسين العامين وأستاذ في الطب العام وخبير وطني في الترويج الصحي يجمع بين خبرته في ميدان طب الأسرة الدولي وإلمامه بالظروف الوطنية والوضع الحالي لخدمات الرعاية الصحية الأولية في الصين. وبوصفه رائداً في مجال الابتكار، فقد استحدث نموذجاً تعاونياً ذكياً يستفيد منه أطباء الأسرة على أمثل نحو، وهو عبارة عن خدمة تعاونية متكاملة تركز على الناس وتقوم على تكنولوجيا المعلومات لفائدة أطباء الأسرة، استناداً إلى الرعاية الصحية "الذكية"، علماً أن هذا البرنامج الموحد جرى تكييفه وتطبيقه أثناء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وبصفته أستاذاً في قسم الطب العام من جامعة العاصمة الطبية في بيجين، التزم الدكتور هاو بتوفير التدريب لتوسيع نطاق طاقم أطباء الأسرة وتحسين نظام الخدمات الطبية والصحية الأساسية في المناطق الفقيرة من الصين؛ وضمان المساواة في إتاحة الرعاية الصحية الأولية في جميع أنحاء البلد؛ وتعزيز التمتع بصحة أفضل على مستوى المجتمع المحلي. ومن أمثلة ذلك أن فريقه يتولى تدريب نحو ٥٠٠٠ طبيب من أطباء الأسرة سنوياً. وجدير بالذكر أن الدكتور هاو نفذّ في السنوات الخمس الماضية أكثر من ٢٠ مشروعاً على الصعد الوطني والإقليمي والوزاري في ميدان الطب، ونشر أكثر من ٧٠ مقالاً في المجلات الطبية. وقد تزايدت الجهود التي يبذلها في السياق الحالي لجائحة كوفيد-١٩. ففي الأيام الأولى لظهور المرض في الصين، انضم الدكتور هاو إلى مجموعة من الخبراء الذين قدموا توصية سياساتية بشأن اعتماد نُهج متعددة المستويات من خلال تصنيف المخاطر في مختلف المقاطعات، كما قام بإعداد وتقديم وحدات تدريبية عبر الإنترنت للعاملين في مجال الوقاية من الأوبئة في المجتمعات المحلية.

أمّا **الدكتورة أمل بنت سيف المعاني**، مديرة الإدارة المركزية للوقاية من عدوى الأمراض ومكافحتها في وزارة الصحة في عُمان، فهي خبيرة في الأمراض المعدية ومكافحة العدوى لدى الأطفال، مع التركيز تحديداً على تطوير رعاية الأطفال والصحة العامة ومكافحة العدوى على الصعيد الوطني والتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات والمُمرِضات الناشئة. وقد أنشأت الدكتورة المعاني البرنامج الوطني لمكافحة العدوى وأعدّت مسوَّدة مدونة ممارسات للبرنامج، فضلاً عن سياسات ومبادئ توجيهية ذات صلة. وتولت قيادة واحدة من أكبر حملات التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج متعدد القطاعات، مع التركيز بوجه خاص على إشراك المجتمع المحلي. وجدير بالذكر أن الدكتورة أمل المعاني أنشأت نظاماً لترصد مقاومة مضادات الميكروبات على الصعيد الوطني، ممّا مكّن عُمان من أن تصبح جزءاً من النظام العالمي لترصد مقاومة مضادات الميكروبات الذي تعمل فيه حالياً بوصفها مسؤولة اتصال. وتولت أيضاً الدكتورة المعاني قيادة العمل في مجال مكافحة السل وفيروس العوز المناعي البشري لدى الأطفال، وأنشأت عيادة انتقالية لاستقبال المراهقين المصابين بالفيروس قبل إحالتهم إلى وحدة رعاية البالغين في المستشفى الملكي في مسقط. وقد نُشرت أبحاث الدكتورة المعاني على نطاق واسع، وتولت في الآونة الأخيرة، وبعد تحقيقها لنتائج كبيرة، قيادة جهود الاستجابة الوطنية للعدوى أثناء جائحة كوفيد-١٩، وهي عضو في الفريق الاستشاري التقني التابع للجنة الاستجابة الوطنية.

٢- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة

تُمنَح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية تقديراً لما يقدَّم من مساهمات جليلة في البحث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢١ هو **المركز الوطني لعلم الشيخوخة (الصين)**.

وقد باشر المركز الوطني لعلم الشيخوخة عمله منذ عام ٢٠١٥ وهو مسؤول عن الوقاية من الأمراض الناجمة عن الشيخوخة ومكافحتها في الصين، بوسائل تشمل أساساً ما يلي: بلورة الاستراتيجيات الوطنية؛ وقيادة البحوث الحاسمة الأهمية؛ وتعزيز صحة المسنين في المناطق النائية؛ وتدريب المهنيين الصحيين؛ والاضطلاع بأنشطة تبادل المعلومات المتعلقة بمجال الشيخوخة على الصعيد الدولي، علماً أن التثقيف الصحي وتعزيز الصحة لكبار السن هما من بين مجالات التركيز الأساسية لعمل المركز. وفي هذا الصدد، قدم المركز أكثر من ١٦٠٠ دورة تدريبية للعاملين في المجال الطبي، كما قدم في السنوات الخمس الماضية ١٢٠٠ دورة دراسية لأكثر من ٦٠ ٠٠٠ مشارك. ويُقبل أيضاً المهنيون الصحيون من المناطق المنقوصة التنمية للالتحاق مجاناً بالدورات التدريبية بشأن الصحة العامة في بيجين. وتشمل مجالات البحث التي يركز عليها المركز آليات الشيخوخة وعلاماتها وأنماط الحالة الصحية في سن الشيخوخة وتعزيز صحة كبار السن وصون قدراتهم الوظيفية.

ويضطلع المركز أيضاً بمسؤولية إصدار خمس مجلات طبية ووضع الخطة الوطنية بشأن نظام الخدمات الصحية للمسنين (٢٠١٩-٢٠٢٢). وبناءً على بحوث المركز الواسعة النطاق وجهوده لبناء القدرات في هذا المجال، فقد أنشأ جامعة صحة المسنين والكلية المغربية التابعة لها، وهما هيئتان متخصصتان في التدبير العلاجي لأمراض المسنين ومداواتهم. وبعد اندلاع جائحة كوفيد-١٩، تكيّف المركز مع الوضع وطوّر مجموعة إضافية من دورات التدريب على الإنترنت. وجدير بالذكر أن المركز نفذ في السنوات الخمس الماضية أكثر من ٥٠٠ مشروع حصل بعضها على جائزة الصين للعلوم والتكنولوجيات الطبية. وإضافة إلى ذلك، دشّن المركز اتحاداً طبياً استحدث مفهوم تشخيص الحالات على مستوى المجتمع المحلي وإعادة تأهيلها لكي تنخرط مجدداً في صفوف المجتمع المحلي بعد تلقي العلاج في المستشفى.

٣- جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنَح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تقديراً للإسهامات الجليلة في مجال الصحة العامة.

وقد فازت بجائزة عام ٢٠٢١ المؤسسة الحكومية المسمّاة "**المركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية في أوكرانيا**" **(أوكرانيا)**.

وأنشئ المركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية في أوكرانيا عقب وقوع حادث محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية في نيسان/ أبريل ١٩٨٦ وباشر عمله في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٦. وهذا المركز هو المؤسسة الرئيسية في أوكرانيا المعنية بتحقيقات البحوث السريرية والتقنية في حادث تشيرنوبيل، مع التركيز على الطب الإشعاعي وعلم الأحياء الإشعاعي، والنظافة الصحية الإشعاعية وعلم الأوبئة الإشعاعية. وتشمل أغراض المركز الرئيسية ما يلي: تحديد الآثار الطبية والبيولوجية الإشعاعية لحادث تشيرنوبيل؛ ودراسة آثارها على صحة سكان أوكرانيا؛ ووضع استراتيجية لصون صحة السكان المتضررين في المستقبل؛ ورصد

معدلات الإشعاع في المناطق الملوثة بالإشعاع؛ ووضع تدابير حكومية طويلة الأجل وتنفيذها من أجل التغلب على آثار حادث تشيرنوبيل. وبفضل جهود المركز، تسنى لأول مرة في العالم تحديد مخاطر الإشعاع والآليات الجزيئية لعلاج سرطان الدم الليمفاوي المزمن. وقد وضع المركز، بفضل خبرته الفريدة والتقنية في مجال رصد الإشعاع، سجلات وقواعد بيانات هامة، تتضمن أكثر من ٥٠ ٠٠٠ مقياس من مقاييس المركبات الإشعاعية، مما يدل على الجهود المكثفة التي يبذلها في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، قدم المركز في الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٩ دعماً طبياً وبيوفيزيائياً حاسم الأهمية مكّن من تحويل ملجأ محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية إلى نظام مأمون بيئياً وتشييد منطقة العزل الآمن الجديدة. وقد زُوّد المجتمع الدولي، بفضل جهود المركز الدؤوبة والمثابرة، بمعارف ودروس حاسمة الأهمية استخلصت من حادث تشيرنوبيل.

٤- جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تُمنَح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تقديراً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

وقد فازت بجائزة عام ٢٠٢١ **مؤسسة تعزيز الصحة التايلندية (ThaiHealth)، (تايلند).**

ودأبت المؤسسة التايلندية لتعزيز الصحة على أداء دور أساسي في مجال النهوض بتعزيز الصحة في تايلند وفي العالم على مدى السنوات العشرين الماضية. وعملاً بقانون مؤسسة تعزيز الصحة التايلندية (٢٠٠١)، تتمثل أغراض المؤسسة فيما يلي: تعزيز الصحة بين سكان تايلند من جميع الأعمار وفقاً للسياسة الصحية الوطنية؛ والحد من استهلاك المشروبات الكحولية وتعاطي التبغ؛ وتنمية قدرات المجتمع المحلي في مجال تعزيز الصحة؛ وإجراء دراسات وبحوث وتطوير المعارف فيما يخص تعزيز الصحة. وتستخدم المؤسسة أموالها المبتكرة والمستدامة في تقديم الدعم الاستراتيجي لأكثر من ٢٠٠٠ برنامج ومشروع لتعزيز الصحة في السنة فيما يخص ١٥ "خطة" أو مجالاً استراتيجياً ذا أولوية إجمالاً. وتشمل هذه المبادرات مبادرات تتعلق بمسائل، مثل مكافحة التبغ والكحول، والسلامة على الطرق وإدارة الكوارث، واتباع نظام غذائي صحي، وتعزيز ممارسة النشاط البدني.

وتدعم المؤسسة نهج المنظمة بشأن الأوضاع الصحية، مثل تعزيز الصحة في صفوف المجتمعات المحلية وأماكن العمل والمدارس والأسر. كما تدعم المبادرات الموجهة إلى الفئات الضعيفة من السكان، والتعاون بين قطاع الصحة والقطاعات الأخرى التي لها تأثير كبير على الصحة. وتغطي الإنجازات التي تحققت بفضل هذه المبادرات نطاقاً واسعاً، يشمل ما يلي: استحداث الكثير من المبادرات والقوانين المؤيدة للصحة، بما فيها قانون تايلند بشأن مكافحة تعاطي الكحول (٢٠٠٨)، وإرساء النموذج التايلندي للتمتع بالصحة في مكان العمل، الذي بات معتمداً في أكثر من ٢٠٠٠ منظمة من منظمات القطاعين العام والخاص؛ وتحويل الأعراف الاجتماعية نحو اعتناق مبادئ أكثر شمولاً، ساعدت فيها مبادرات المؤسسة أكثر من ٥٠٠٠ شخص من ذوي الإعاقة على تأمين فرص عمل خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ وقيادة الجهود الرامية إلى تعزيز تطبيق نموذج فعال للتمويل الصحي المبتكر، الذي شهد انضمام أكثر من ٢٠ ٠٠٠ شريك من قطاعات متعددة إلى المؤسسة في عملها الاستراتيجي من أجل تعزيز الصحة.

= = =